Poster
N:08

المساهمة في التعرف على طبيعة منتجات الايض الثانوي و بعض الفعاليات البيولوجية لنبتتين من الجنوب الغربي للصحراء الجزائر

عيشاوي سامية.قانة شهرزاد.سمارة ونيسة *

smsmsmmora@gmail.com

الملخص:

الهدف الرئيسي من هذا العمل هو الدراسة الفيتوكيميائية لنبتتين من الجنوب الغربي للجزائر من عائلة Zygophyllacées و الأخرى من عائلة Asterasia و هما منتشراتان في المناطق الجافة. بحيث كل منهما تعتبران شجيرات معمرة و لهما مكانة في الطب الشعبي بفضل امكانيتهما العلاجية و فعاليتهما البيولوجية . و من خلال الدراسة النظرية للنبتتين اتضح لنا انهما غنيتان بمنتجات الايض الثانوي التربينات , القلويدات ،و المركبات الفينولية التي هي محل دراستنا .

الكلمات الدالة:.

Zygophyllacées -Asteraceae – الفعالية البيولوجية – المركبات الفينولية.

المقدمة: مرت البشرية من خلال تاريخها بفترات سيطرت فيها اساليب الطب المختلفة , و استخدمت عدة عقاقير بدءا من الاعشاب و المواد الحيوانية . حيث كان الاعتماد الاكبر على النباتات في مجالات شتى , فبالإضافة الى كونها مادة غذائية فقد عرفت فائدتها الطبية و العلاجية و امكن الاستفادة منها في علاج الانسان و الحيوان من الامراض التي كانت تصيبهما في تلك الحقبة , و مع مرور الزمن ثمنت الخبرات و المعلومات العلمية لهذه النباتات بشتى أنواعها منها النبات السام و المسهل و المحدث للامساك . و المداوي للجروح ,المهدئ للآلام و غيرها و انتهاء بالمستحضرات الكيميائية التي تعد اضرارها الجانبية طفيفة مقارنة بالمستحضرات الصناعية [1].

و قد كان الفراعنة و المصريون من اوائل الشعوب الذين اولو اهتماما كبيرا للنباتات الطبية , كما جمعت النباتات الطبية من طرف الصينيون و استعملت للمداواة منذ حوالي 4000 سنة قبل الميلاد . و نظرا لأهمية هذه النباتات ارتأينا في هذا البحث ان نتعرف على اهم المركبات الفعالة الموجودة في النبتتين و خاصة الفلافونيدات لأهميتها بالنسبة للكائن الحي [2].

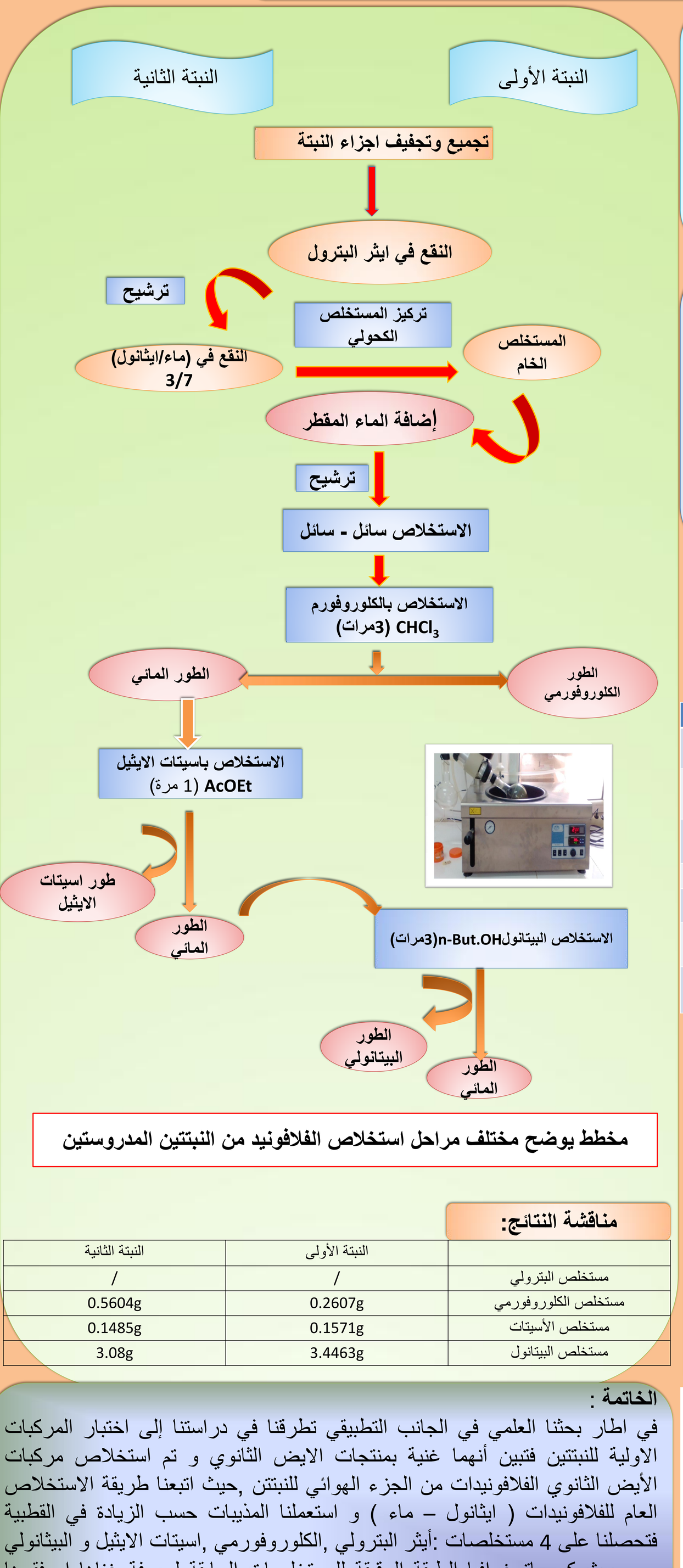

مخطط يوضح مختلف مراحل استخلاص الفلافونيد من النبتتين المدروستين

الوصف النباتي للنبتة الأولى: هي نبتة برية , معمرة , تتواجد في الصحراء بكثرة طولها اقل من 100سم،ساقها مخشوبة مخططة , قائمة كثيرة الفروع المتراصة ,أوراقها قصيرة , دقيقة مزغبة قليلا مفصصة ريشية داكنة الخضرة ,السفلية منها اذنية و الباقي جالسة أزهارها صغيرة أنبوبية صفراء اللون طعمها مر رائحتها زكية [1][2].

التصنيف العلمي للنبتة الأولى

النطاق	حقيقيات النواة	
المملكة	النباتات	Plantes
الشعبة	كاسيات البذور	Spermatophyta
الطائفة	ثنائية الفلقة	Magnoliopsida
الطويئفة	نجميائيات	Asteridae
الرتبة	نجميات	Asterales
الفصيلة	نجمية	Asteraceae
الجنس	شيح	Artemisia

الفعالية البيولوجية للنبتة الاولى

يستخدم في الطب التقليدي لمعالجة اضطرابات المعدية و كذلك لمعالجة الحكة أو مرض الجدري . تم استخدامه أيضا للدباغة حيث يستخدم النبات كما هو أو كمغلي ، مدر للبول و استعملت الأوراق لعلاج اضطرابات الهضم وأمراض الروماتيزم والتهاب العين ، تخفيض نسبة السكر والدهون في الدم و ضغط الدم المرتفع ويمكن أن يرجع ذلك إلى خصائصها المضادة للأكسدة. و تستعمل أيضا كمعقم و مضاد للسموم [1] .

الوصف النباتي للنبتة الثانية :

هي نبتة ذات لون اخضر شاحب يبلغ طولها من 25- 40 سم. سطحها غدي ,منبطحة متعددة الفروع ,هشة غدية ,عقد منتفخة,مخططة,خضراء فاتحة,,لون الأزهار أخضر شاحب ،البذور بيضوي مغلفة .كبسولاتها طولها 4 مم، مغلفة فيها شعيرات بيضاء سنبلة لا تتغير على الكبسولات حتى نضجها.

استعمالاتها الشعبية والطبية :

لها فعالية مضادة للأكسدة ,حيث يتم استخدامها لعلاج الحمى،و تعطى للأطفال كوقاية ضد الجدري .ويستعمل في جنوب الجزائر لخفض نسبة السكر وضغط الدم ،وأيضا لعلاج الحويصلة الصفراوية .

التصنيف العلمي للنبتة الثانية

النطاق	حقيقيات النوى
المملكة	النباتات
الشعبة	البذريات
الشعبية	كاسيات البذور
الرتبة	القديسات
الفصيلة	القديسية
الجنس	شكاعة

مناقشة النتائج:

	النبتة الأولى	النبتة الثانية
مستخلص البترولي	/	/
مستخلص الكلوروفورمي	0.2607g	0.5604g
مستخلص الأسيتات	0.1571g	0.1485g
مستخلص البيتانول	3.4463g	3.08g

تعريف الفلافونيدات :

الفلافونيدات عبارة عن مركبات طبيعية تحتل قسما كبيرا من نواتج الأيض الثانوي و هي صبغات نباتية ملونة تنتشر في الأجزاء المختلفة من النبات و تتمركز عادة في الجزء الهوائي ,كلمة الفلافونيدات أصلها لاتيني و تعني الأصفر . و هي مركبات فينولية تتكون من 15 ذرة كربون تتوزع على 3حلقات كربونية C6-C3-C6 [4].

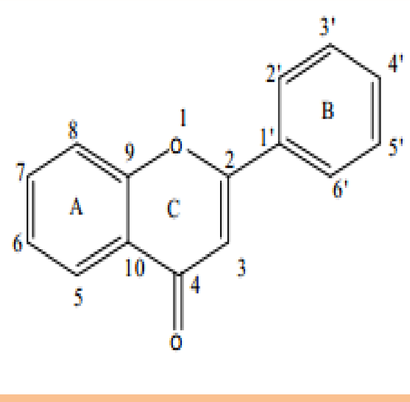

الخاتمة :

في اطار بحثنا العلمي في الجانب التطبيقي تطرقنا في دراستنا إلى اختبار المركبات الاولية للنبتتين فتبين أنهما غنية بمنتجات الايض الثانوي و تم استخلاص مركبات الأيض الثانوي الفلافونيدات من الجزء الهوائي للنبتتن ,حيث اتبعنا طريقة الاستخلاص العام للفلافونيدات (ايثانول – ماء) و استعملنا المذيبات حسب الزيادة في القطبية فتحصلنا على 4 مستخلصات :أيثر البترولي ,الكلوروفورمي ,اسيتات الايثيل و البيثانولي . و حيث كروماتوغرافيا الطبقة الرقيقة للمستخلصات السابقة لمعرفة غناها او فقرها للمركبات و دراسة الفعالية المضادة للأكسدة قيد الدراسة .

المراجع

1-**P.OZENDA .FLORE DU SAHARA 2eme Édition .**

2- - Nouvelle Flore de L'Algérie et des régions désertiques méridionales. P. Quezel –S . Santa Tome 2 Editions du centre national de la recherche Scientifique 15, quel Anatole – France – Paris 7 ' 1963 .

3-Dr-Abdelmadjid CHEHMA Catalogue des plantes spontqnees du Sahara septentrional algerien .